

كتاب الصلاة من المنتقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

لكل احد من المسلمين واختلفوا هل تصلي على احد من المسلمين يرحمك الله فمنهم من قال انك لا تصلي الا على الانبياء وعلى غيرهم تبعاً لهم قلت اللهم صلي على محمد - [00:00:01](#)

وعلى ال محمد ومنهم من قال انك تصلي على الانبياء وعلى غير الانبياء الا ان تتخذ ذلك شعاراً فان اتخذته شعاراً كلما ذكرت هذا الرجل صليت عليه فهو حرام مثل لو كان الانسان كلما ذكر علي ابن ابي طالب قال - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وهذا ما يجوز لانك اذا اتخذته شعاراً له جعلت له خصائص سلمان تول اذا اتخذته شعاراً لشخص معين جعلت له خصائص سلمان فائز من؟ لله. خصائص الانبياء. جعلت له خصائص الانبياء. نعم. وهذا لا يجوز - [00:00:46](#)

وقوله سبعون الف ملك سبعون الف ملك كم تكون صلواتهم من الصباح الى المساء نعم ما يحصيها الا الله عز وجل وهذا الحديث عندي انا يقول في تخريجه رواه ابن ابي شيبه في مصنفه عن ابن ابي ليلى - [00:01:23](#)

ان ابا موسى جاء الى الحسن ابن علي يعول وكان شاكياً فقال له علي اه اذا جئت ام شامتا فقال لا بل جئت عائدا فقال له علي رضي الله عنه اذا ما جئت - [00:01:44](#)

عائدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى اخاه الى المسلم الى اخره. ورواه المنذري في التريب والترهيب بلفظ ما من مسلم يعود مسلماً غدوة الحديث - [00:01:58](#)

وقال رواه الترمذي وقال حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا ورواه ابو داود موقوفا عن علي علي ثم قال واسند هذا عن علي واغسل بهذا ما من غير وجه - [00:02:10](#)

وش بعده ما هو مستقيم الكلام صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسنداً بمعناه ثم ساق لفظه وقال ورواه بنحو هذا احمد وابن ماجة مرفوعاً ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعاً وروى الحاكم - [00:02:30](#)

نحو رواية الترمذي وقال صحيح على شرطهما وفي اسناده المسلم ايه نعم. الى هذا واذا صار موقوفاً على علي فله حكم الرفع لان هذا لا يقال بالاجتهاد ها لا علي بن ابي طالب - [00:02:47](#)

نعم العلماء يقول الاعتبار بالتشميت بالتشميت يعني لو عطس مثلاً خمس مرات وانت ما شمته تشمته ثلاث مرات ثم تقول في الثالثة الطائف الرابع عافاك الله نعم اي نعم. او من الاول مثلاً. لا لا - [00:03:18](#)

اه تشمسه ثلاث مرات ثم تقولها في هذا في الحقيقة في اشيء لها اسباب معينة معروفة مثلاً نهيق الحمار اذا سمعته تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان لان الرسول امر بذلك وقال انها رأيت شيطان - [00:03:56](#)

لكن اذا نهق لاني جبت العلف له جبت ينهب ولا شاف الاثنى ايضاً ينهب هل نقول يشرع الاستعاذة من الشيطان الرجيم مع ان نعلم ان السبب ظاهر لنا بناء على العموم - [00:04:14](#)

وكذلك الكلب اذا شاف انسان نبج الكلاب احياناً تنبح بدون سبب معلوم لنا هذه رأس شيطاناً لا شك فيه لكن احياناً نعرف ان حاجتها انت مثلاً وضربتها ونبحت هل نقول استعذ بالله من الشيطان الرجيم؟ لان الكلب رأى شيطاناً - [00:04:38](#)

ها وش تقولون؟ نستعيز نستعيز وحنا نعرف ان هذا الحمار ما نهق الا علشان العلف ها ما عدا الشيطان والله اما انا انا اوردتها على شيخنا عبدالرحمن السعدي وتبسم ولم يجب - [00:04:59](#)

نعم لان كنا آآ في ذلك الوقت نخرج الى الوادي على الحمير ولا عقب الحمار على العلف نهب فاوردت عليه هذا الايراد ولكنه تبسم ولم

يعطينا جوابا فانتهم وش تقولون - 00:05:24

ها؟ مستحيل عجيب ها قلة شيطان لكن ربما لا يراه الحمار وبنادم اللي يراه ولهذا دائما الإنسان يجي ولا ولا ينهق الحمار على كل

حال اهو وشلون معنى يعني في مخرجة الجنة - 00:05:45

ايه يعني معناه انه لا يزال يجني من ثمارها المعنى انه يدخر ليوم القيامة. يعني مقدار مثلا هذا الزمن يكون لك جنى الثمر في في

الجنة او جنى التمر اذا ما ذهب الى بيته مباشرة - 00:06:08

ايه. من عادته انه اذا عطس حمد الله لكن هذه المرأة ما حمد نعرف انه ها؟ نسي. نسي هذا نذكره اما اذا علمنا ان الرجل اذا لم يوجد

قرائن تدل على انه ذاك على انه ناس او جاهل - 00:06:31

فاننا نحمله على الحالة الثالثة انه تركه تهاونا واذا تركه تهاونا فاننا لا نذكره. بل نحرمة من الدعاء له ثم نرشده نقول يا اخي ترى

الانسان اذا اذا عطس ينبغي له - 00:06:53

ان يحمد الله عز وجل طيب التثاؤب من الشيطان هل يشرع للانسان اذا تثاؤب ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ها؟ لا ما

يشرب لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

علمنا كيف نفعل عند التثاؤب فقال فليكن ما استطاع فان لم يستطع فليضع يده على فيه ولم يذكر لنا قولنا نقوله فان قلت اليس الله

قد قال واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:07:30

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول التثاؤب من الشيطان الجواب ان المراد بالنزغ هنا هو ان ان الشيطان يلقي في قلب الانسان

من الشكوك وارادة المآثم ما يشرع له عند ذلك ان يقول - 00:07:51

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا معنى النصب نعم طيب لا يرى علينا الفقه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا

بعد ثلاث رواه ابن ماجة - 00:08:13

وعن زيت المياح رقم قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعينه رواه احمد وابو داود باب من كان اخر قوله لا

اله الا الله وتوقير المحتضر - 00:08:28

وتوطين المحتوى محتضر وتوجيهه الرأء مكسورة الظاء هي المفتوحة وتوقيع لا محتضرين؟ ايه وتوقير المحتضر نعم صح وتوجيهه

وتغميض الميت والقراءة عنده عن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:50

من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة. نعم. رواه احمد وابو داود وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم

لا اله الا الله - 00:09:23

رواه الجماعة الا البخاري وعن عبيدة بن وعن عبيد ابن وعن عمير عن ابيه وكانت له صحبة ان رجلا قال يا رسول الله ما

الكبائر؟ قال هي سبع فذكر منها واستحلال البيت الحرام. واستحلال البيت الحرام - 00:09:42

من قبلتكم قبلتكم احيا او امواتا. رواه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين ما هو ثواب من عاش هل هو فرض - 00:10:07

كفاية ولا فرض عید برضو كفاية وش الدليل؟ اذا عطس فحمد الله فشمت ما وجه الدلالة من الحديث والحديث مم ما وجه الدلالة

منه؟ حيث انهم ما شمتوا ولا امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم او الزمهم - 00:10:26

بتشميته ولكن نقول ان هذا حق انه ظاهر الحديث ان الرسول ما الزمهم بتشميته ولا امرهم به وانهم ما شمتوه لكننا لا ندع الشيء

الواضح من اجل شيء محتمل اليس يمكن انهم شمتوه ولكن لم ينقل - 00:11:21

يمكن نعم لو قال ولم نشمتهم جمعته النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشمتهم لكن فلما كان الامر محتملا صار لا يترك الشيء الواضح من

اجل الشيء المحتمل نعم ها - 00:11:44

كيف نعم هذا اللي روى الحديث كيف انس ابن مالك نفسه اناس من الصحابة والرجل الثاني ايضا انها بعيدة الاصل انه انه الاصل

انه حاضر ولهذا يقول العلماء ان مرسل ان - 00:12:06

معنعن الصحابي محمول على الاتصال ثم الرجل الثاني اللي اللي عطس ولم يحمد الله ما شمت يعني ما نقل انه شمت ما ادري يعني انه يذكر خشمية الصحن الغالب ما يذكر - [00:12:36](#)

قول الرسول اي هو على كل حال ان فيها احتمال الاحتمال لا شك انه وارد ولكننا لا ندع الاحتمال لا ندع الصريح من اجل الشيء المحتمل لان الصريح محكم والمحتمل - [00:12:58](#)

ها؟ متشابه واهل الحق يتبعون المحكم نجزم مهو مهو بصريح يعني ما هو صحيح ما هو بصريح لو قالوا ولم نشمته صريح والمهم اننا لا ندعو الحديث الواضح كان حقا على كل من سمعه - [00:13:16](#)

ان يقول رحمك الله ما ندعه لاجل امر محتمل. يشمت ويشمت. نعم طيب قال وعن انس رضي الله عنه قال هذا منتدى درس اليوم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

لا يعود مريضا الا بعد ثلاث رواه ابن ماجه الا بعد ثلاث اي بعد ثلاث ليال او ثلاثة ايام يعني اذا مضى عليه ثلاثة ايام او ثلاث ليال عادة فكان ينتظر - [00:13:58](#)

حتى يمضي على المريض ثلاثة ايام وذلك لانه اذا شفي قبل ثلاثة ايام فانه ليس مرضا مهما او مخوفا ولكن هذا الحديث عندي يقول فيه مسلم ابن علي وهو متروك - [00:14:17](#)

ها مسلم مسلم بن علي وهو متروك والمتروك هو الذي يكون متهما بالكذب والمتهم بالكذب روايته غير صحيحة ولا ولا يقبل مسلم بن علي مسلم مسلمة. مسلمة لا لا عندنا ما فيها تام - [00:14:36](#)

عندك بالشرح ايه نعم تقول كما يقول في سنده اسلم بن علي. مسلم؟ مسلم بن علي وهو متروك. وحديث زيد بن ارمه. سكت عنه ابو داود. نعم. والملك واخرجه ايضا - [00:15:05](#)

خلاص على كل حال سواء اسمه ما يهمننا اللي يهمننا انه متروك والمتروك لا تقبل رويته وعلى هذا فلا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو جدير بالا يكون صحيحا - [00:15:26](#)

لان عيادة المريض تتوقف على حال المرض فقد يعاد المريض في اول يوم وقد لا يعاد الا بعد ثلاث او اربع او خمسة ايام حسب الحال فلو اصاب الانسان مثلا بمرض مفاجئ شديد - [00:15:44](#)

نعم كالجلطة مثلا فهل نقول انتظر حتى يمضي ثلاثة ايام فتعوده ها؟ لا ما يمكن لان معنى ذلك اننا ننتظر حتى يموت قد يموت في خلال ثلاثة الايام واما اذا اصاب بزكام - [00:16:04](#)

فهذا ربما ننتظر نشوف هذا الزكام اذا حبسه عن الخروج عدنا والا فلا نعود فالصواب في هذه المسألة ما دام الحديث لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

انه يرجع الى حال المريض فقد تدعو الحاجة الى ان يعاد في يومه وقد لا تدعو حاجة الى ذلك ثمان المريض ايضا قد يكون من اقاربه ومن اصدقائك فيكون حقه عليك اعظم - [00:16:38](#)

ويكون دعاء الحاجة الى زيارة الى عيادة في اي في اول يوم او كذا اليس كذلك فالامر لا يتقيد بثلاثة ولا باربعة ايام ولا بيوم او يومين وانما يرجع فيه الى ما - [00:16:59](#)

يتطلبه الحاجة وتستدعيه حال العائد والمعول وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه احمد وابو داود وجع العين لا شك انه مرض - [00:17:17](#)

ومن اشد الامراض ايضا وان كان البدن قد يبقى سليما ونشيطا لكن الالم الذي يحصل بوجع العين شديد ولهذا تناظر رجلان فقال احدهما لا وجع الا وجع الضرس ولا هم الا هم العرس - [00:17:37](#)

فقال الثاني لا وجع الا وجع العين ولا هم الا هم الدين ايها اصغر؟ ها؟ الظاهر الثاني اصغر نعم؟ ها؟ وقد يكون الاول. قدها للتقليل لكن الثاني لا شك انه اسد - [00:18:03](#)

فان وجع العين نسأل الله العافية شديد جدا فالعين لا شك ان وجعها نوع من المرض فاذا اصاب الانسان بعينه فانه يعاد اذا اذا

00:18:27 احتجب عن الناس ومعلوم ايضا ان -

المرض اذا كان في احد الاعضاء فانه يؤثر على جميع البدن لقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم

وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - 00:18:47

تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر اذا فيكون في هذا الحديث فائدة وهي مشروعية قيادة المريض بوجع العين ويؤخذ من فعل

الرسول صلى الله عليه وسلم لان سنته اما قوله او فعلها او اقراره - 00:19:06